بن شاجع: قبيلة وائلة تؤيد مبادرة الرئيس وموقف العلماء

أكد الشيخ فيصل محمد بن شاجع- شيخ مشائخ وائلة- وقوف قبيلته الى صف النظام والقانون ووحدة الوطن ورفض التخريب وإثارة الفتن، مستنكراً تزوير موقف القبيلة في قناة «سهيل» وادعاء انضمام مشائخها الى صف «اللقاء المشترك» المنادي بالفوضى. وأوضح بن شاجع ان القبائل اليمنية لاتقبل الوصاية عليها من أي طرف، معتبراً اللجوء الى تزوير المواقف محاولة يائسة لإيهام الجميع بأن القبائل تؤيد المشترك..تفاصيل أخرى في سياق اللقاء التالي :

لانقبل التطاول على قائدنا

لقاء /عبدالولي المذابي

< تعرضت لتزوير موقف القبيلة.. ما الذي حدث بالضبط؟

- تفاجأت بنشر معلومات في الشريط الاخباري لقناة «سهيل» تقول إن مشائخ وقبائل وائلة يعلنون انضمامهم الى المطالبين بتغيير النظام.، وهذا كلام غير صحيح وإشاعات كاذبة وأن مشائخ وقبائل وائلة مع فخامة الرئيس، ومع أمن وأمان اليمن ويرفضون كل ما يمس وحدته وأمنه واستقراره.

< لماذا تقوم هذه القناة والقائمون عليها بتزوير مواقف بعض الشخصيات الاجتماعية؟

- اعتقد أنها تحاول تشجيع الناس أو قبائل أخرى لإعلان مواقف مشابهة ودفع الناس للتظاهر في الشارع وإيهامهم أن هذا الموقف أصبح رأي الشعب كاملا.

< الدفع بالقبيلة في مواقف سياسية.. كيف تقدرون خطورته؟

- هذا الحشد قد يؤدي الى حرب أهلية وفتنة، ولن يستفيد منها أحد والمتضرر هو الشعب.. حتى من يتوهمون أنهم سيستفيدون ويحصلون على السلطة لن يستفيدوا لأن الوضع سيكون خراباً.

< كيف تقرأ محاولات المعارضة للوصول الى السلطة خارج القنوات الشرعية؟

- لن يصلوا الى السلطة لأن بلدنا ديمقراطي، وهم لا يمتلكون أو يسيطرون على إرادة الشعب، ولو كانت سيطرتهم على الشعب لأصروا على إجراء الانتخابات في موعدها إن لم يطلبوا إجراء انتخابات مبكرة.

< هل يمكن أن تكون القبائل ضد الأمن والاستقرار؟

- القبائل مع الأمن والاستقرار ومع ما هو مصلحة لليمن وأريد التأكيد هنا أن قبائل وائلة مع مبادرة الرئيس وترى الحل للخروج من الأزمات القائمة في العودة الى الحوار ونبذ العنف ولا توجد حلول أخرى.

< البعض يدعي الوصاية على القبيلة.. هل مازالت القبيلة أسيرة بيد أشخاص؟

- شيخ القبيلة في اليمن يمثل أفراد قبيلته في أسلاف وأعراف القبائل ويتحدث باسمهم في الحقوق سواء لهم أو عليهم، لكنه لن يمثلهم سياسياً وكل فرد في القبيلة يمتلك حرية الانتماء السياسي والحزبي ولا يعني أن شخصاً لا يتفق مع الانتماء الحزبي للشيخ بأنه خارج القبيلة أو تسقط حقوقه.

< ما الحلول التي تدعمها القبيلة؟

- نحن نرى في مبادرة الاخ رئيس الجمهورية والعلماء التي تضمنت (٨) نقاط حلاً مرضياً لجميع الاطراف لأجل الخروج من الأزمة دون أن تسال قطرة دم واحدة وتلك هي غايتنا جميعاً.

ونحن مع إصلاح الأوضاع ومحاربة الفساد ونريد الأمن والأمان والاستقرار وتحسين الأوضاع المعيشية والحد من البطالة، لكننا ضد التخريب والدعوة للفتنة والإضرار بالممتلكات العامة والخاصة.ونحن ضد الالتفاف على المؤسسات الشرعية والدستورية والاستيلاء على السلطة خارج إرادة الشعب.

ونؤيد تأييداً كاملاً لأي حلول وإصلاح للأوضاع في ظل النظام الديمقراطي القائم، ونرفض كل من يتجرأون على شخص الرئيس لأن علي عبدالله صالح هو من أوجد الديمقراطية والتنمية والوحدة بتأييد الشعب الذي انتخبه واختاره لقيادة مسيرته دون ضغوط أو خوف.

ونود هنا التأكيد أن قبائل اليمن لا تخاف أحداً سوى الله، وسيعلم الجميع في أحلك الظروف أن القبيلة هي اليمن ومع اليمن، ولا تقبل المزايدة أو الوصاية عليها من أحد.

المبادرة الحكيمة

ملاطف محمد جياش >

ثمَّن عالياً أبناء الشعب اليمني المبادرة التي أطلقها فخامة الأخ علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية- والتي طُرحت في الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى لتؤكد حرص باني اليمن على الاستقرار والتنمية والديمقراطية معززةً بجملة من الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة حالياً وفي ظل تحسين الوضع المعيشي لموظفي الدولة عسكريين ومدنيين ومنها اطلاق العلاوات وتنفيذ المرحلة الثالثة من استراتيجية الأجور بالإضافة إلى دفع الاستحقاق الضريبي.. كل تلك مؤشرات تدل على مصداقية الدولة والحكومة للإصلاحات الاقتصادية وتحسين الوضع المعيشي على الرغم من العجز العام في الميزانية العامة للدولة وانخفاض بعض الموارد السيادية للبلاد.. وفي خضم هذه التغيرات والاصلاحات جاءت المبادرة الوطنية لتؤكد حرص فخامة الرئيس على أن تظل بلادنا في منأى عن المخاطر التي قد تتهددها، وللأسف إن أحزاب المشترك مستمرة في عنادها وتمترسها خلف مواقفها المتذبذبة التي أثرت على التنمية والازدهار والاستقرار الاقتصادي للمواطنين.. رغم ان المبادرة الحكيمة التي أطلقها رئيس الجمهورية لبَّت مطالب المشترك واختزلت طموحات الشباب وكفلت الأمن والاستقرار.. وهذا موقف يستحق الشكر والعرفان لهذا الرجل الوطني العظيم.. بالإضافة إلى أن المؤتمر الشعبي العام يؤكد ترحيبه بمواصلة الحوار الوطني وضمن اللجان التي أقرت في السابق، ويطالب المشترك ان يغلّبوا مصلحة البلاد على مصالحهم الحزبية الضيقة والتي ربما تسير مع أشخاص لا يهمهم إلا النيل من الاستقرار والأمن.. والمؤتمر الشعبي العام قد قدم تنازلات حتى تشارك جميع القوى السياسية في طرح ما يدور في عقولهم، كما أنه أثبت في أكثر من موقف أنه لا يريد أن يتفرد بالحياة السياسية كما يروج البعض في أحزاب اللقاء المشترك جرياً وراء مطالبهم التعجيزية التي يعلو سقفها يوماً بعد يوم، لانهم لا يعرفون ماذا يريدون فهم يسيرون خلف افكار شيطانية ظلامية تدعو للتخريب والسلب والنهب، متناسين ان الوصول للسلطة لا يكون إلاّ عبر صناديق الاقتراع.. نأمل ان يغتنم المشترك هذه المبادرة الحكيمة والتي جاءت من زعيم حكيم نحو الطريق الصحيح.

* عضو المجلس المحلي لمديرية ثلا

الحارثي:القبيلة لا تنحاز إلا لمصلحة الوطن

شابٌ في مقتبل العمر يتمتع بذكاء حاد وحس وطني عال ،هو نجل الشيخ علي بن منصر الحارثي- شيخ قبائل بلحارث محافظة شبوة.. يؤكد في هذا اللقاء القصير ان شباب القبائل يؤثرون ويتأثرون بالتطورات الجارية في البلد ويقومون بأدوار تنويرية مميزة. ويقول إن الوصاية دُفنت مع الإمامة والحكم الشمولي وأصبح الناس أحراراً في عهد الوحدة المباركة.

تفاصيل في سياق اللقاء التالي :

▪ الوصاية ولى زمنها ودفنت مع الامامة والحكم الشمولي

< هل يمكن أن تكون القبيلة مع طرف سياسي ضد آخر؟

- القبيلة دائماً مع الوطن ولن تنحاز إلا إلى الوطن ومصالحه وأمنه واستقراره، وهو موقف واضح يتجلى من خلال دعم القبائل للحوار كوسيلة مثلى لحل أي إشكاليات قد تظهر هنا أو هناك. وبالنسبة لقبائل بلحارث وغيرها في محافظة شبوة فقد أعلنت منذ وقت مبكر وأكدت تأييدها الكامل للجهود الخيرة التي يبذلها فخامة رئيس الجمهورية من أجل وحدة الصف الوطني والاتجاه نحو التنمية التي تمثل مطلباً جماهيرياً لا يختلف عليه اثنان، وأعتقد أن مبادرة الرئيس مع العلماء قد شملت كافة المطالب الجماهيرية والسياسية.

أما من يدعون لإقحام القبيلة في الصراعات السياسية، فهم يدعون الى فتنة وتفرقة وحرب أهلية بين أبناء اليمن الواحد، ويجب أن تنأى القبيلة بنفسها عن هذه الصراعات والفتن وتظل منحازة لمصلحة الوطن ومساندة للأمن والاستقرار، الذي لا يأتي إلا بالحوار وطرح كافة القضايا بشفافية.

تمثّل الشعب

< أين هي القبيلة مما يجري وما موقفها؟

- قبائل اليمن كلها تدعم المطالب المشروعة لأنها تمثل الشعب ولا تنفصل عنه، ونحن نؤيد إجراء اصلاحات حقيقية ومحاربة الفساد ومحاكمة الفاسدين وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين، ولكن في إطار القانون والمؤسسات الدستورية، وأعتقد أن الجميع يتفقون على ضرورة الإصلاحات، ولكن الخلاف الذي يدور حالياً حول الفوضى والتخريب أو الانقلاب على الشرعية.

وأدعو جميع الاطراف السياسية والقوى الوطنية الى تغليب لغة العقل والمنطق والعودة للحوار البناء، وعدم الانجرار خلف دعاة الفتنة، فالوطن لا يحتمل المزيد من المشاكل، ولدينا الكثير من الطموحات والتطلعات من أجل اليمن.

نظرة خاطئة

< يعتقد البعض أن القبائل مجرد أشخاص مسيرين يتبعون شيخ القبيلة بدون نقاش.. ما تعليقك؟

- هذه نظرة خاطئة جداً.. القبيلة تؤثر وتتأثر بكل ما يجري في البلد، فالتطور الذي شهدته بلادنا في كافة المجالات انعكس على القبيلة، وهناك شباب على مستوى عالٍ من الثقافة يعملون بجد لرفع مستوى الوعي لدى أبناء القبيلة، بل صار هناك الكثير منهم في مراكز مهمة يساهمون من خلالها في النهضة الشاملة التي تعيشها بلادنا، مع التأكيد أن أبناء اليمن هم أبناء هذه القبائل ولا يجوز التفريق بينهم بهذه الأقاويل المغلوطة.

< هل يحق لأي شخص ادعاء الوصاية على القبيلة؟

- الوصاية ولّى زمنها ودُفنت مع الإمامة والحكم الشمولي.

< ما توقعاتكم لمستقبل الأحداث الجارية؟

- اليمن بخير، ونحن على ثقة بقدرة الرئيس وحكمته في تجاوز هذه الأزمة وإجراء إصلاحات شاملة، وليس ذلك بجديد عليه، فقد عاصر الكثير من الأزمات واستطاع العبور باليمن الى بر الأمان في كافة الظروف.

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب

«آل حمرة»بالبيضاء يؤكدون وقوفهم مع الأمن والاستقرار

البيضاء: «الميثاق»

دعا مشائخ وأعيان قبيلة «آل حمرة» ومديرية الطفة محافظة البيضاء كافة القوى السياسية على الساحة الوطنية الى الاستجابة الشجاعة والمسؤولة لمبادرة فخامة رئيس الجمهورية للحوار تحت إطار الثوابت الوطنية التي يجمع عليها أبناء الوطن كافة والعمل على تجنيب الوطن الانزلاق في متاهات العنف ومستنقع الدماء والصراعات المأساوية.

وأكدوا في بيان لهم حمل توقيع عدد منهم وعلى رأسهم الشيخ صالح حسين الحمري على ضرورة التعامل بحكمة ومسؤولية دون تعريض وحدة البلاد للفرقة والشتات.. داعين في الوقت ذاته الى انتهاج الاصلاح الحقيقي ومحاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين في كافة مفاصل الدولة وعدم إعطاء فرصة للعابثين والمتآمرين على الوطن ووحدته.

قبائل مراد بمارب: مبادرة الرئيس جسدت الحرص الوطني المسؤول

مارب : «الميثاق»

أعلنت قبائل مراد بمحافظة مارب وقوفها صفاً واحداً لحماية الوطن وأمنه واستقراره ووحدته المباركة الى جانب الشرعية الدستورية في كل المعتركات السياسية والوطنية. وأكدت في بيان لها -حصلت «الميثاق» على نسخة منه- دعمها ومساندتها لمبادرة فخامة الأخ رئيس الجمهورية للحوار الوطني ومبادرته التي جسدت حرصه الوطني المسؤول للحفاظ على اليمن أرضاً وإنساناً وصيانة ممتلكاته ومكتسباته.

وفيما دعت قبائل مراد قبائل اليمن كافة الى استخدام العقل وعدم الانجرار خلف الأهواء والنزعات الحزبية السياسية التي تحكم البعض، فقد أكدت أنها ترفض الفوضى والتخريب وأنواع العبث في الممتلكات العامة والخاصة من قبل الفوضويين.

كما أكدوا تصديهم لدعوات جر الوطن الى مستنقع الفتن والأزمات والفرقة والتمزق التي ستؤدي الى جر الشعب الى حروب وكوارث لا تحمد عقباها.

أبناء برط يدعون إلى تحكيم العقل والعودة إلى الحوار

أعلن مشائخ ووجهاء وأبناء قبائل ذو محمد وآل محمد وأبناء مديرية برط بمحافظة الجوف تأييدهم ومباركتهم للمبادرة الوطنية لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية النابعة من حرصه على مصلحة الوطن وأبنائه.

واستنكروا في بيان لهم الدعوات والمحاولات لبعض القوى السياسية التي تستهدف المساس بثوابت الثورة والوحدة اليمنية الغالية التي ناضل من أجلها كل الشرفاء من أبناء اليمن وبذلوا في سبيلها كل غالٍ ونفيس وقدموا دماءهم الزكية الطاهرة من أجل ترسيخها والدفاع عنها.

وأكدوا أنه ومثلما كان لذي محمد وآل محمد وأبناء برط الشرف في المساهمة الفاعلة لتحقيق هذه الثوابت، فإنهم سيواصلون النضال للحفاظ عليها والوقوف ضد من يحاول المساس بها القيام باعمال التخريب والفوضى والعبث بمكاسب الوطن وإقلاق السكينة العامة.

ودعوا جميع الاطراف السياسية على الساحة الى تحكيم العقل والعودة الى الحوار كخيار وطني لتجنيب الوطن ما لا يحمد عقباه.

أبناء السلفية: الانقلاب على الشرعية عمل تخريبي

دان أبناء مديرية السلفية وقيادات السلطة المحلية والحزبية والمنظمات المدنية والمشائخ والشخصيات الاجتماعية ثقافة الكراهية والعنف والتطرف التي تبثها أحزاب اللقاء المشترك في أوساط المواطنين.. كما دانوا مماطلة المشترك في الاستجابة لمبادرة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للحوار الوطني الشامل والبناء من أجل الوطن وتجنيبه مخاطر التآمرات الداخلية والخارجية والتي تحاك ضده اليوم.. مؤكدين أن ذلك يعد خروجاً عن الثوابت الوطنية وسعياً لزعزعة أمن الوطن واستقرره والإضرار بمصالحه.

وأضافوا في بيان لهم أن أي توجه للانقلاب على الشرعية الدستورية خارج النظم والقوانين الوطنية يعد عملاً تخريبياً يهدد أمن واستقرار الوطن يجب مواجهته والتصدي له بكل الوسائل.

وأعلنوا في بيانهم رفضهم الكامل لكل أعمال التخريب والعنف وحرصهم على الحفاظ على أمن وسكينة الوطن العامة.

مؤكدين في ذات السياق استعدادهم لمواجهة أية ممارسات مخلة بالأمن والاستقرار في المديرية والمحافظة والوطن بشكل عام.